هذا الكتاب وعطف على قوله راح رحراح قوله وفي معدته اي معدة الصبي وذهنه هذا
الكتب حين راح اي بات مثل تفاح او راح اي حمر في نفخه يعني ان كلا منهما خارج للبدن ولهذا
قال بعض الاطباء عجبت لمرا كيف يموت وفي بطنه تفاح او رض كذا هذا الكتاب ينفع الصبي
والجار والمجرور اعني في معدته متعلق بقوله حين راح وقدم عليه رعاية للسجع والجار والمجرور
في قوله وبالله متعلق بقوله اعتصم قدم عليه للتخصيص كما في قوله تعالى وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وما في قوله عما موصول وصلته يهم كيعب يتعدى ولا يتعدى من الوصم هو
العيب والعار كذا في الصحاح اصله يوصم حذف الواو لوقوعه بين يا وكسرة وهو مستعين
اي طلب الاعانة منه وهو اي الله نعم المولى في الصحاح المولى الناصر ونعم الناصر ونعم المعين
عطف اما على نعم المولى اي وهو نعم المعين فالمخصوص بالمدح الضمير المتقدم في الموضعين
ولم يعطف قوله اعلم على الاول اعتناء بشأن هذا الخطاب سواء اشارة الى استقلاله سعدك
الله تعالى لمن يتصدى لتحصيل هذا الكتاب ان الصرف اي القاري بهذا الكتاب سماه
صرفا لانه اولا باعتبار ما يؤول اليه كما في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا نظم الكلام يستدعي
ان يقول عنبا الا انه سماه خمرا باعتبار ما يؤول اليه ويجوز ان يراد من الصرف حقيقته
يحتاج في معرفة اوزانه جمع وزن الضمير راجع الى الصرف الكائن في الصرف الى سبعة ابواب لان كلا

لانها اصل في معرفة الاوزان فلا يتصور الاوزان بتمامها الا بان يتصور سبعة ابواب فالصرف
والمبتدي فيه سواء وانما قال يحتاج ولم يقل محتاج ليدل على التجدد وانما قال في معرفة الا وزان
ولم يقل في علم الاوزان لان العلم يستعمل في ادراك الكليات والمعرفة تستعمل في ادراك
الجزئيات والاوزان امور جزئية لان المراد بها وزن ضرب ونصر وقال وباع وغير
ذلك الصحيح ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف وفيما يجوز فيه وفيما عطف
عليه الجر على البدلية من سبعة ابواب والرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والاول اولى لان
الاصل عدم التقدير والمضاعف اسم مفعول من ضاعف وهو ما كان عينه ولامه من جنس
واحد في الثلاثي ومن الرباعي ما كان فاؤه ولامه الاولى وعينه ولامه الثانية من جنس واحد
كزلزل والمهموز اسم مفعول من همزت الحرف كذا في الصحاح وهو ما كان في احد حروفه همزة
والمثال وهو ما اعتل فاؤه والاجوف وهو ما اعتل عينه والناقص وهو ما اعتل لامه
واللفيف فعيل بمعنى مفعول كذا في الصحاح وهو ما اجتمع فيه حرفان معتلان في ثلاثيه وانما
انحصر الابواب في السبعة لان كل كلمة لا تخلو من ان يكون في تركيبها حرف او حرفا علة
او ملحق حرف علة اولا فان كان الثاني فهو الصحيح وان كان الاول فلا يخلو اما ان يكون على
سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فالاول على ثلاثة اقسام لانه اما ان يكون في مقابلة

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)